-١٩-
الخروج من المجال السالب الكلى

٢ : ١٩ الخروج من المجال السالب الكلى

٢ : ١٩ – ١ مملكة الوجود السالب الكلى.

٢ : ١٩ – ٢ دورة السالب الكلى.

٢ : ١٩ – ٣ الخروج من المجال السالب الكلى.

٢ : ١٩ – ٤ الإزاحة الروحية الموجبة.

مملكة الوجود السالب الكلى

٢ : ١٩ – ١ العالم الروحى السالب، عالم الوجود الروحى الباطل، عالم الموت الروحى الأبدى والظلمة الروحية الأبدية، هو مملكة الشرير وإبليس والروح النجس أى مملكة الوجود الباطل فى ذاته (الشرير) وصورته (إبليس) وروحه (الروح النجس). وهى مملكة روحية قوية فى القدرات والقوات السالبه الروحية، وهى تسلب الوجود الإنسانى لتحول وجوده الطاقى المادى إلى وجود طاقى روحى سالب. وبذلك تقوى وتزداد فى القوة والقدرة السالبة الروحية كماً وكيفاً.

ويسلب الشرير (ذات الوجود السالب الكلى) أى رأس الوجود السالب أى فكره وإرادته السالبة يسلب فكر وإرادة الوجود الإنسانى ليصير فكراً إنسانياً سالباً وإرادة إنسانية سالبه ليعمل الشر بالوجود الصورى السالب (إبليس، صوره السالب الكلى) الذى يسلب قلب الوجود الإنسانى أى مركز المجال الطاقى الصورى الجسدى لتصير إرادة الجسد الإنساني أى قلبه الإرادى، (مركزه الإرادى الطاقى الإنفعالى والحسى والصورى والشهوى) إرادة سالبة لعمل الشر.

ويسلب الروح النجس (روح السالب الكلى) الوجدان الروحى للوجود الإنسانى أى المجال الطاقى الروحى فى الوحدات الإنسانية ليصير وجدانها الروحى سالباً ونجساً وباطلاً فيضل الإنسان بذلك فى التدين الروحى السالب والباطل والمريض العقيم.

مت ١٢ : ٢٦ «فإن كان الشيطان يخرج الشيطان فقد أنقسم على ذاته. فكيف تثبت مملكته».

مت ١٥ : ٨ – ٩ «يقترب إلىَّ هذا الشعب بفمه ويكرمني بشفتيه وأما قلبه فمبتعد عني بعيداً، وباطلاً يعبدونني (التدين الباطل) وهم يعلّمون تعاليم هي وصايا الناس (التدين العقيم)».

١ تى ٤ : ١ – ٢ «ولكن الروح يقول صريحاً إنه في الأزمنة الأخيرة يرتدّ قوم عن الإيمان تابعين أرواحاً مضلة وتعاليم شياطين. (التدين السالب) في رياء أقوال كاذبة موسومة ضمائرهم».

دورة السالب الكلى

٢ : ١٩ – ٢ كلما سلب الوجود الروحى السالب وحدات جديدة من الوجود الإنسانى فى العالم، كلما إزدادت قدرته وقوته وطاقته الروحية السالبة، لسلب المزيد من الوحدات الإنسانية فى عالم الوجود الإنسانى المادى. إذ تزداد بذلك عدد الأرواح السالبة أى الوحدات الروحية السالبة المولوده من الوجود الإنسانى المادى الذى يسلب بسلطان الشيطان أى بالوجود السالب الكلى فى ذاته (الشرير) وصورته (إبليس) وروحه (الروح النجس).

وتسقط هذه الأرواح السالبه بانجذابها وهبوطها بشحنتها السالبة إلى مركز الوجود الروحى السالب السفلى فى الهاوية، حيث يسلب الروح النجس (روح السالب الكلى) أسفل الأرض (أسفل الوجود المادى). ثم تعود هذه الأرواح السالبة إلى الصعود من الهاوية إلى أعلى إلى عالم الوجود المادى لتسلب وحدات إنسانية جديدة، حيث تنجذب هذه الأرواح السالبة لتصعد من الهاوية بقوة الجذب السالب العلوى فى رأس الوجود السالب الكلى (الشرير – ذات السالب الكلى) الذى يسكن أسفل السماوات أى أسفل الوجود الروحى العلوى الحق (ملكوت الله) ليجذب الأرواح السالبة من الهاوية ويصعدها إلى أعلى لتخرج على العالم بقوة وقدرة وطاقة سالبة روحية، حيث تنجذب أيضاً بقوة الوجود الصورى السالب الكلى (إبليس – صورة السالب الكلى) الذى يسكن فى عالم الوجود المادى (عالم الأرض) ليسلب قلوب البشر بطاقات الشحن الطاقى الصورى السالب فى مجد العالم وغناه وشهواته ومعطياته المادية والحسية السالبة ومجده الصورى الباطل.

بذلك تدور دورة السالب الكلى ما بين ثلاثة محاور وثلاثة أقطاب وثلاثة مراكز للوجود الطاقى السالب الكلى:

ذات السالب الكلى (الشرير) الذى هو رأس الباطل الكلى الذى يسكن أسفل السماوات (أسفل الوجود الروحى العلوى الحق) حيث تنجذب إليه الوحدات الروحية السالبة لتشحن بالطاقة الفكرية والإرادة

السالبة، ثم تهبط بقوة الجذب السالب الصَوَرى لإبليس (صورة السالب الكلى) الذى يسكن عالم الوجود المادى الصورى لتشحن فيه بالطاقة الصورية السالبه لتسلب بها قلوب البشر، ثم تهبط بقوة الجذب الروحى السالب من روح الباطل الكلى (الروح النجس) الذى يسكن أسفل الأرض أى أسفل الوجود المادى فى الهاوية، حيث تجذب الأرواح السالبة النجسة والشريرة الأرواح السالبة الجديدة التى سلبت بها من الوجود الإنسانى فى العالم لتهبط معها إلى الهاوية عالم الوجود الروحى السالب السفلى.

أف ٦ : ١٢ «فإن مصارعتنا ليست مع دمٍ ولحمٍ بل مع... أجناد الشر الروحية في السماويّات (الشرير).

يو ١٢ : ٣٠ «الآن دينونة هذا العالم. الآن يُطرَح رئيس هذا العالم خارجًا (إبليس)

زك ١٣ : ٢ «وأزيل الأنبياء والروح النجس من الأرض»

لو ١٠ : ١٥ «وأنت يا كفر ناحوم المرتفعة فى السماء ستهبطين فى الهاوية»

رؤ ١١ : ٧ «فالوحش الصاعد من الهاوية»

رؤ : ٩ : ١١ «ولها ملاك الهاوية مَلِكًا»

الخروج من المجال السالب الكلى

٢: ١٩ – ٣ تتسلط مملكة الوجود الروحى الباطل على عالمِ الوجود المادى الإنسانى وتسلبه وتميته روحيًا إذ تحوِّل وجوده الصورى المادى إلى وجود صورى روحى سالب فى دورة السالب الكلى ما بين الروح النجس فى الهاوية والشرير أسفل الوجود الروحى الحق وإبليس فى الوجود الصورى المادى فى العالم. ولا يمكن أن تتوقف دورة السالب الكلى فى سلب الوجود الإنسانى إلا بخروج الوحدات الإنسانية من هذا المجال السالب الكلى أو بقطع دوره السالب الكلى بإزاحة الشرير رأس السالب الكلى من مكانه فى أسفل السماوات كرئيس لأجناد الشر الروحية فى السماوات حيث يتخذه الوجود الإنسانى السالب فى

ديانات الباطل معبوداً روحياً سالباً كإله للوجود الروحى الباطل، إذ يضل الشرير فى مكانه الروحى السالب العلوى – يضل العالم ليعبده بفكر الباطل وإرادة الباطل كإله الباطل بإسم الإله الحق.

كما يمكن قطع دورة السالب الكلى وذلك بإزاحة إبليس (صورة السالب الكلى) من مكانه كرئيس لعالم الوجود الصورى المادى السالب، حيث يسلب ويضل قلوب البشر وبذلك تبطل دورة السالب الكلى بإزاحة رأس السالب وقلب السالب أى الشرير وإبليس من مكانهما أسفل السماوات وفى العالم الأرضى. وبذلك يخرج الوجود الإنسانى من المجال السالب الكلى لدورة السالب الكلى فلا يسلب ولا يسقط فى الهاوية.

رؤ ١٢ : ٧ – ١٠ «وحدثت حربٌ في السماء. ميخائيل وملائكته حاربوا التنين وحارب التنين وملائكته، ولم يقووا فلم يوجد مكانهم بعد ذلك في السماء ... وسمعت صوتاً عظيماً قائلاً في السماء الآن صار خلاص إلهنا وقدرته وملكه وسلطان مسيحه لأنه قد طرح المشتكي على إخوتنا الذي كان يشتكي عليهم أمام إلهنا نهاراً وليلاً».

يو ١٢ : ٣١ «الآن دينونة هذا العالم. الآن يُطرَح رئيس هذا العالم خارجاً».

الإزاحة الروحية الموجبة

٢ : ١٩ – ٤ بمجيء ابن الله الوحيد الرب يسوع المسيح إلى الوجود الإنسانى خلّص وأخرج الوجود الإنسانى لكل من يؤمن به ويولد به من الله بجسم صورى روحى موجب حق، خلّصه وأخرجه من دورة السالب الكلى ومن المجال السالب الكلى فلا يسقط فى الهاوية فى الموت الروحى الأبدى.

ذلك لأن الولادة الروحية الجديدة للمؤمن المسيحى الحق من الله بابن الله اقنوم صورة الله وبالروح القدس اقنوم روح الله تعلو بالمؤمن المسيحى الحق ليكون مكانه الروحى فى الوجود الروحى العلوى الحق

فى ملكوت الله فوق كل وجود روحى ومادى سالب أى فوق رأس السالب الكلى (الشرير) الساكن أسفل السماوات (أسفل الوجود الروحى العلوى الحق) وفوق قلب السالب الكلى أى وجوده الصورى السالب إبليس فى عالم الوجود المادى السالب وبذلك تحدث الإزاحة الروحية الموجبة لوجود المؤمن المسيحى الحق ليصير الشرير وإبليس أسفل الوجود الروحى العلوى الموجب للمؤمن المسيحى الحق. فلا يتسلط الشرير بفكره وإرادته السالبة على فكر وإرادة المؤمن المسيحى الحق ولا يتسلط إبليس بقلبه الصورى السالب على قلب المؤمن المسيحى الحق وبذلك يغلب المؤمن المسيحى الحق دورة السالب الكلى ويخرج من المجال السالب الكلى فلا يكون تحت تسلط السالب الكلى فى ذاته (الشرير) وصورته (إبليس) وروحه (الروح النجس).

١ يو ٢ : ١٤ «كتبت إليكم أيها الآباءُ لأنكم قد عرفتم الذي من البدء. كتبت إليكم أيها الأحداث لأنكم أقوياءُ وكلمة الله ثابته فيكم وقد غلبتم الشرير».

١ يو ٣ : ٨ «مَنْ يفعل الخطية فهو من إبليس لأن إبليس من البدء يخطيءُ لأجل هذا أظهر ابن الله لكى ينقض أعمال إبليس».